

صدق او لا تصدق .. في بلد يزخر بالثروات

آخر مستشفى بنيت عام ١٩٨٦

□ بغداد / سها الشبخلي
عدسة / ادهم يوسف

وخلاصة القول ان عدد المستشفيات لا يتناسب بالمره مع عدد السكان .

قلة عدد الأطباء

يشكو اغلب المرضى من ممارسات بعيدة عن الروح الانسانية التي يجب ان يتحلى بها الطبيب بصورة عامة، فهل طراً تغيير على الأطباء في هذا الزمان، ولماذا يتعالى الطبيب على مريضه ويبتزّه احبائنا كما يفعل مساعده المرضى؟!، وهل هناك قلة في عدد الاطباء الاختصاص بعد هجرتهم اثر تعرضهم الى الاغتيالات والمطاردة في زمن الاحتقان الطائفي وقلة المستشفيات، ما جعل المرضى يلجأون الى دول اخرى مثل الهند للشفاء، وكذلك جعل نسبة غير المخدمين بالنظام الصحي يرتفع ليصل الى ٢٠٪ عن ذلك اجاب الدكتور محمود عبد الباقي اختصاص الامراض الباطنية قائلاً، ان تخصصات وزارة الصحة تتف وراء تدني الخدمات الصحية المقدمة للمواطن، ف ٨٠٪ من الموازنة العامة كما يعلم الجميع رغم زيادتها عن العام الماضي تذهب الى المرتبات والاجور، وبق يلمق سوى ٢٠٪ تستنزف كل من وزارتي الدفاع والداخلية للثنا، وما تبقى يتوزع بين الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات البلدية، لذلك نجد التدني والقصور في كل هذه الخدمات، اما القول ان الطبيب يبتز مريضه فانا لا اوافق على ذلك فالطبيب في كل الظروف والاحوال هو رسول الانسانية، وكل همه شفاء مريضه بعيدا عن اي غرض اخر، ويرى الدكتور عبد الباقي ان المستوى الطبي يمكن قياسه بمعادلة تجمع كل من الطبيب، المرض، الصيدلي، المريض، وهذا المربع لا يكفي لوحده، اذا يجب ان تتحمل الادارة العبء الاكبر في توفير المستلزمات الطبية التي تقدمت في عصرنا هذا بشكل كبير، ومنها اجهزة (الاشعة، الرنين، الايكو، السونار، ميموكراف)، ويؤكد ان الطبيب هو جزء من هذه المعادلة لكنه ليس كلها فلو اختلفت كفاءة اي عنصر من عناصر المعادلة المذكورة اختلف النظام الصحي.

الممرض والصيدلي

ويجد رئيس الممرضين في احد



ادوية ليست في متناول الجميع

هناك طوابير تقف بانتظار دورها للتصوير في اجهزة الرنين والايكو

للقثنا، كما يؤكد بعض المرضى ان اغلب الأطباء (في العيادات) لا يثق بتلك الاجزاء المذكورة ويطلب المريض باجراء مثل تلك الفحوصات

من مختبرات اهلية، وهو شكل من اشكال ابتزاز المريض كما ان خطوط العملية من المستلزمات الواجب توفرها في المستشفيات الحكومية، لكن احدي المريضات حدثتنا قائلة

تم اجراء عملية ولادة قيصرية لها في مستشفى حكومية، فكانت خطوط العملية من النوع الرديء الذي جعل الجرح يلتئيم ويسبب لها معاناة كبيرة.

وتخلص المريضة الى القول انها كانت تتمنى ان تكون ولادتها في مستشفى اهلي لكنها لا تقوى على دفع اجور المستشفى الاهلي، وهذا ما يجعل نسبة غير المخدمين بالنظام الصحي ربما يكون اكثر من النسبة التي ذكرتها وزارة الصحة وهي ٢٠٪، وترى ان هذا الرقم متواضع .

المزمنة الذين يحتاجون الى العلاج المستمر ومنهم مثلا مرضى السكري والضغط والربو.

رداءة المستلزمات

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

■ وزارة الصحة : ٢٠٪ من العراقيين خارج النظام الصحي ..

■ شركات الأدوية التي يتم التعامل معها غير رصينة وغير معروفة عالمياً

يأتي هجرة الكوادر الصحية، الكوادر الوسطية، والنقص الحاد في عدد المستشفيات والمستوصفات، وانتشار الكثير من الامراض الخطيرة ومنها الامراض السرطانية، استيراد ادوية فاسدة من دول الجوار ومن شركات غير معروفة، والفساد المالي والإداري والسياسي، وقلة التخصصات المالية ونقص الوعي الصحي لدى المجتمع.



عمليات جراحية مكلفة

ان عدد الذين دخلوا المستشفيات الحكومية كان ٢٠٨ مليون مريض ، وعدد الذين اجروا العمليات (الكبرى، فوق الكبرى، المتوسطة، الصغرى) بلغ ١٧٠ مليون كما تم اجراء ٣٦ مليون فحص مخبري واكثر من ٥٠ مليون تصوير شعاعي و٦٠ مليون فحص بالسونار و٢٦٠ الف فحص بالفراس و١٢٠ الف فحص بالرنين و٦٧ الف فحص بالناظور و٢٠ الف قسطرة قلب للتشخيص والعلاج وتمت ولادة ٢٠٢ مليون طفل لعام ٢٠١٠، منها ٦٦٠ الف طفل ولدوا في العالج وتمت ولادة ٢٠٢ مليون طفل في مؤسساتنا الصحية، ١١٠ آلاف طفل في المستشفيات الاهلية و٤٠٠ الف طفل في البيوت على يد القابلة المانوية، وان الولادات غير الطبيعية التي لم تتوفر فيها مستشفيات ومنها المناطق النائية ولدتها ٢٢٠ مستشفى في عموم العراق وهي بالتأكيد غير كافية وان اخر مستشفى تم بناؤها كانت في عام ١٩٨٦ ومع ذلك فقد استطاعت هذه المستشفيات ان تقدم انواع الخدمات عام ٢٠١٠ حيث

أبقيت طوابير تقف بانتظار دورها للتصوير في اجهزة الرنين والايكو

للقثنا، كما يؤكد بعض المرضى ان اغلب الأطباء (في العيادات) لا يثق بتلك الاجزاء المذكورة ويطلب المريض باجراء مثل تلك الفحوصات

من مختبرات اهلية، وهو شكل من اشكال ابتزاز المريض كما ان خطوط العملية من المستلزمات الواجب توفرها في المستشفيات الحكومية، لكن احدي المريضات حدثتنا قائلة

تم اجراء عملية ولادة قيصرية لها في مستشفى حكومية، فكانت خطوط العملية من النوع الرديء الذي جعل الجرح يلتئيم ويسبب لها معاناة كبيرة.

وتخلص المريضة الى القول انها كانت تتمنى ان تكون ولادتها في مستشفى اهلي لكنها لا تقوى على دفع اجور المستشفى الاهلي، وهذا ما يجعل نسبة غير المخدمين بالنظام الصحي ربما يكون اكثر من النسبة التي ذكرتها وزارة الصحة وهي ٢٠٪، وترى ان هذا الرقم متواضع .

المزمنة الذين يحتاجون الى العلاج المستمر ومنهم مثلا مرضى السكري والضغط والربو.

رداءة المستلزمات

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

شكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

ظاهرة نسلط عليها الضوء..



سيطرات مهمتها حماية المواطن... ولكن!



سيطرات مهمتها حماية المواطن... ولكن!

سيطرات أمنية تتحرش بالنساء .. وترمي منشورات تحمل أرقام هواتف!

تظهر في ما بعد، في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطين في السيطرات الامنية ان مظهر النساء غير المحتشم " على حد تعبيرهم " يدفعهم للتحرش . فيما يعتقد فريق اخر بان بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتباه عناصر السيطرة اليها سواء باستخدام المنبه او الحديث بطريقة " لينة " الى حد بعيد .

مراقبة وعقوبة

فيما أكد مدير العلاقات والإعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة نوات تحقيقية تنظم من اجل تثقيف المنتسب في الشرطة ، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة عمله . محمد البيضاني يشير في حديثه لـ " المدى " الى ان رجال الامن هم من شرائح مختلفة، والامر يحتاج الى تثقيف العمل على تدريب المنتسب في التعامل مع المواطن . عادات في الوقت نفسه ان الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة ، بايقاف السيارات المدنية او حتى تفتيشها في الوقت الذي تؤكد ان التفتيش واياف العجلات المشكوك بها هو من واجبه فقط .

البيضاني يعتبرها تصرفات فردية تصدر من بعض العناصر السيئة ، رافضا ان يعمم الموضوع على كل منتسبي الشرطة . موضحا وجود ارقام هواتف حكومية تكتب قرب اية سيارة لتسلم شكاوى المواطنين في حالة تعرضهم على اي شي يسي اليهم ، اضافة الى ان الشرطة الاتحادية قامت بمعاينة ومحاسبة ونقل منتسبين سيطرات أمنية بعد ورود معلومات عن اساءتهم التصرف ، كما وجد خط ساخن في موقع قيادة الشرطة الاتحادية على الانترنت للمعالجة الفورية لأي مشكلة او خرق يصدر من قبل احدي السيطرات الأمنية ، كما توجد لجان يومية تتجول على السيطرات الامنية . فضلا عن

التحرش من قبل افراد السيطرات الامنية لم يعد حكرًا على النساء بل حتى على الرجال لان المضايقات لسائقي السيارات هو تحرش من نوع اخر .

ناشطات مدنيات : الشرطة لا تعرف كيفية التعامل مع المواطن

رمت بظلالها على سلوك الفرد .

التحرش عن طريق الأرقام

كما يتجه عناصر التفتيش الى اسلوب جديد من التحرش، وهو عن طريق رمي ارقام الهواتف في داخل السيارة . الى سليم ١٩ عاما تؤكد لـ " المدى " انها في احيان كثيرة تسلم قصاصات ورقية يكتب على ظهرها ارقام هواتف نقالة واسم احد الاشخاص حين تمر من السيطرات الامنية . الى وهي طالبة في الجامعة المستنصرية تستنكر حالة حدثت لها حين كانت برفقة اخيها الذي جاء لايصالها الى البيت بانها توقفا في إحدى السيطرات الأمنية ، حينها طلب احد افرادها ان يخرج السائق ويفتح صندوق السيارة الخلفي ، واثناء نزوله توجه شرطى اخر راميا قصاصات ورق من خلال النافذة تحمل رقم هاتف . ولم يكن من لي الا ان رمت الورقة في الشارع ولم تقل اخيها شيئا خوفا من احداث مشكلة لا تحمد عقابها .

القضاء على الملل

فيما تعتبر سهيلة الاسدي بان الملل والوقوف الطويل بالواجب في الشارع يدفع البعض الى قتل الوقت بالتحرش . الاسدي وهي ناشطة مدنية في المعهد العراقي تقول لـ " المدى " ان الشباب المتواجدين في السيطرات هم من ثقافات وبيئات مختلفة ، وقد يتعمد البعض التحرش بالنساء وفقا لثقافته التي قد يعتبر المرأة التي تقود السيارة غير محترمة ، او السافرة تستحق ان تسمع كلمات نابية حتى تتضع ولا ترددي تلك الملابس التي يراها حسب ثقافته بانها غير محترمة . عادة الوقت الطويل الذي يقضيه رجل الامن في الشارع يدفعه للتحدث باسهاب وفصول مع بعض النساء .

ناشطات مدنيات : الشرطة لا تعرف كيفية التعامل مع المواطن

رمت بظلالها على سلوك الفرد .

التحرش عن طريق الأرقام

كما يتجه عناصر التفتيش الى اسلوب جديد من التحرش، وهو عن طريق رمي ارقام الهواتف في داخل السيارة . الى سليم ١٩ عاما تؤكد لـ " المدى " انها في احيان كثيرة تسلم قصاصات ورقية يكتب على ظهرها ارقام هواتف نقالة واسم احد الاشخاص حين تمر من السيطرات الامنية . الى وهي طالبة في الجامعة المستنصرية تستنكر حالة حدثت لها حين كانت برفقة اخيها الذي جاء لايصالها الى البيت بانها توقفا في إحدى السيطرات الأمنية ، حينها طلب احد افرادها ان يخرج السائق ويفتح صندوق السيارة الخلفي ، واثناء نزوله توجه شرطى اخر راميا قصاصات ورق من خلال النافذة تحمل رقم هاتف . ولم يكن من لي الا ان رمت الورقة في الشارع ولم تقل اخيها شيئا خوفا من احداث مشكلة لا تحمد عقابها .

القضاء على الملل

فيما تعتبر سهيلة الاسدي بان الملل والوقوف الطويل بالواجب في الشارع يدفع البعض الى قتل الوقت بالتحرش . الاسدي وهي ناشطة مدنية في المعهد العراقي تقول لـ " المدى " ان الشباب المتواجدين في السيطرات هم من ثقافات وبيئات مختلفة ، وقد يتعمد البعض التحرش بالنساء وفقا لثقافته التي قد يعتبر المرأة التي تقود السيارة غير محترمة ، او السافرة تستحق ان تسمع كلمات نابية حتى تتضع ولا ترددي تلك الملابس التي يراها حسب ثقافته بانها غير محترمة . عادة الوقت الطويل الذي يقضيه رجل الامن في الشارع يدفعه للتحدث باسهاب وفصول مع بعض النساء .

ناشطات مدنيات : الشرطة لا تعرف كيفية التعامل مع المواطن

رمت بظلالها على سلوك الفرد .

التحرش عن طريق الأرقام

كما يتجه عناصر التفتيش الى اسلوب جديد من التحرش، وهو عن طريق رمي ارقام الهواتف في داخل السيارة . الى سليم ١٩ عاما تؤكد لـ " المدى " انها في احيان كثيرة تسلم قصاصات ورقية يكتب على ظهرها ارقام هواتف نقالة واسم احد الاشخاص حين تمر من السيطرات الامنية . الى وهي طالبة في الجامعة المستنصرية تستنكر حالة حدثت لها حين كانت برفقة اخيها الذي جاء لايصالها الى البيت بانها توقفا في إحدى السيطرات الأمنية ، حينها طلب احد افرادها ان يخرج السائق ويفتح صندوق السيارة الخلفي ، واثناء نزوله توجه شرطى اخر راميا قصاصات ورق من خلال النافذة تحمل رقم هاتف . ولم يكن من لي الا ان رمت الورقة في الشارع ولم تقل اخيها شيئا خوفا من احداث مشكلة لا تحمد عقابها .

القضاء على الملل

فيما تعتبر سهيلة الاسدي بان الملل والوقوف الطويل بالواجب في الشارع يدفع البعض الى قتل الوقت بالتحرش . الاسدي وهي ناشطة مدنية في المعهد العراقي تقول لـ " المدى " ان الشباب المتواجدين في السيطرات هم من ثقافات وبيئات مختلفة ، وقد يتعمد البعض التحرش بالنساء وفقا لثقافته التي قد يعتبر المرأة التي تقود السيارة غير محترمة ، او السافرة تستحق ان تسمع كلمات نابية حتى تتضع ولا ترددي تلك الملابس التي يراها حسب ثقافته بانها غير محترمة . عادة الوقت الطويل الذي يقضيه رجل الامن في الشارع يدفعه للتحدث باسهاب وفصول مع بعض النساء .